

أبطال المشاعر المقدسة فيصل السلمي



عجز القلبُ واللسان بل فاضت مشاعر العالم بأكمله لخدّام ضيوف الرحمن ، واندھشوا من الجنود الذي بذلوا حياتهم لحجاج بيت الله الحرام ، شعارهم { لا نريد منكم جزاءً ولا شكورا - إنا نخاف من ربنا يوما عبوساً قمطريرا } ..

يحلّم العالم بأكمله أن ينظّم مليوني حاجٍ في فترة قصيرة المدى ، مساحتها الجيولوجية لا تتسع لهذا العدد الهائل ، بلغات شتى وبأعمار متفاوتة ، وبهيئات عالمية داخل حدود المشاعر المقدسة ، فهبّ سلمائنا وجنودنا وخدّام البيت الحرام لإكرامهم كرم الأبرار ، وإعطائهم الأمن والإيمان بنفوس راضية مطمئنة همّها رضا الله لضيوفه في بيته العتيق ..

من يملك أمثال جنودنا البواسل وأبنائنا المتلذذين بخدمة حجّاج بيت الله الحرام فليعبد ربّ هذا البيت ولتطمئن حياته ، فوسامهم ألا خوف عليكم ولا تحزنوا يا شعبنا الكرام ما دمنا نحملُ راية التوحيد في بلاد الحرمين تحت لواء خادم الحرمين الشريفين - سلمان بن عبدالعزيز - ..

شعارهم الأمن ولباسهم الهدى واجتماعهم على التحدي والقوة وروحهم فداء للدين وعيونهم حافظة لوطنهم فبالإصرار والعزيمة يبنون وطناً شامخاً هيّبه العزّة والنصر فبجنودنا نعلو ولا يُعلَى علينا بفضل ربنا وحده دون سواه ..

يعمل الجنود الأبطال على مدار أربع وعشرين ساعة دون نصب ولا ملل لملايين البشر في بقعة طاهرة ، إبتسامتهم تسبق ألسنتهم ، وضيائهم يعلو محياهم ، وأيديهم ممدودة للعطاء ، وجوارحهم تفدى حجّاج المشاعر المقدسة ، فهنيئاً لهم ربّ يداه مبسوطتان ينفقُ كيف يشاء لجنود بيته الحرام ..

خدمتم فعدلتم ففضلتم ففكرتم بنفوسكم المطمئنة ، فيا رب أكرم جنودك بجنة إنّه بانيتها قصورها ذهبٌ والمسك طينتها ..

< ومضة > ..

فيني فخر شعاره أبطال المملكة العربية السعودية !!

“فيصل السلمي”